

المحاضرة السابعة: (كتابة الهمزة المتوسطة)

الهمزة المتوسطة هي التي تقع في وسط الكلمة، نحو : (بئر ، لؤم ، سئم ، سؤال ، سأل). أو تكون في الأصل آخر الكلمة، ثم يتصل بها ما يجعلها وسط الكلمة كالضمير، مثل: قرأ ، بدأ ؛ تصبح : قرأت وبدأوا ، أو يتصل بها غير ضمير ، نحو : عبنا وبادئنا .

للهمزة المتوسطة في كتابتها ثلاثة حالات، وهي :

١- كتابة الهمزة المتوسطة على الألف: عند كتابة الهمزة في وسط الكلمة، يجب أن ننظر في حركتها وحركة ما قبلها ؛ فنكتبها على الحرف الذي يلزم الحركة الأقوى ، وأقوى الحركات في اللغة العربية : الكسر وتناسبه النبرة(ثـ)، فالضم وتناسبه الواو، فالفتح وتناسبه الألف، فالسكون مع أن السكون يعني عدم الحركة ! ويناسبه رسم الهمزة مفردة، أي على السطر. وترسم الهمزة على الألف في الحالات الآتية :

أ- إذا كانت الهمزة مفتوحة ، وما قبلها مفتوح ، نحو : سأل ، تألم ، اطمأن .
ب- إذا كانت مفتوحة بعد حرف ساكن صحيح ، نحو : يسأل ، يدأب ، ينأى ، يجأر .

أ- إذا كانت الهمزة ساكنة بعد حرف مفتوح ، نحو : بدأت ، ، قرأنا ، كأس ، شأن .

❖ تمرين//بين سبب كتابة الهمزة المتوسطة على الالف في الكلمات التي تحتها خط:

لابأس عليك، السأم عدو الصحة، يأبى الظلم كل عربي، يؤتى الحذر من مأمنه، رأس ممثل الشعبة الجلسة الافتتاحية فأدارها بنجاح.

٢- كتابة الهمزة المتوسطة على الواو : ترسم الهمزة على الواو في الحالات الآتية :

أ- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد ضم ، نحو : نُؤم ، شُؤن ، تجشُّؤكم ،

قال الشاعر : ألا طعان ألا فرسان عادية إلا تجشؤكم حول التناير

ب- إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد فتح ؛ لأن الضم أقوى من الفتح ، ولم يأت بعدها حرف مد ، نحو : يَوْم ، لَوْم ، رَوْف .

ج- إذا كانت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد ضم ؛ لأن الضم أقوى من الفتح ، نحو : فَوَاد ، مُوَجَل ، مُوَذَن ، يُؤَاخذ .

د- إذا كانت الهمزة المتوسطة مضمومة بعد سكون ؛ لأن الضم أقوى ، نحو : التَفَاوُل ، أَفْؤُس ، أَبَاؤُكُمْ ، أَبْنَاؤُكُمْ.

هـ- إذا كانت الهمزة المتوسطة ساكنة بعد ضم ، نحو : لَوْلُو ، مُؤْمَن ، يُؤْذَن ، يُؤْمَن.

تمرين//بين سبب كتابة الهمزة المتوسطة على الواو في الكلمات التي تحتها خط:

لاتؤخر عمل اليوم الى غد، التفاؤل يريح الانسان، اللؤم طبيعة ضعفاء النفوس،
الكتاب خير مؤنس ،قال تعالى (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو اخطأنا)

٣- كتابة الهمزة المتوسطة على الياء (النبرة) : تكتب الهمزة على النبرة في الحالات الآتية :

أ- إذا كانت الهمزة المتوسطة مكسورة ، لأن الكسر أقوى من الفتح ، نحو : الناشئين ، بارئكم . وكذا كل اسم آخره همزة جُمع جمع مذكر سالم في حالتي النصب والجر ، نحو : قارئين ، مقرئين . وكذا اسم الفاعل إذا أضيف إلى ضمير وهو مجرور ، نحو : قارئه ، بارئه . (: أسئلة ، أفئدة ، دائم ، وضوئي) (، نحو : سئم ، يئن ، مطمئن) .
: رئي ، سئل . بئس ، ذئب ، شئتم .

ب- إذا كان ما بعد الهمزة مكسور لأن الكسر أقوى من الفتح ، نحو : فئة ، رئة ، بادئة، سيئة. و ينشئون ، مستهزئون ، بادئون ، يجترون .

❖ ملحوظتان ، ترسم الهمزة المتوسطة على النبر:

- ١- إذا سبقت الهمزة المتوسطة بياء ساكنة مهما كانت حركتها، ك: هيئة، بيئة، شينك.
- ٢- إذا أضيف الظرف إلى إذ ، نحو حينئذ ، يومئذ ، وقتئذ ، ساعتئذ، فإنها تكتب على الياء.

تمرين//بين سبب كتابة الهمزة المتوسطة على الياء في الكلمات التي تحتها خط:

المرضات ملائكة الرحمة، قوله تعالى (إنها تطلع على الأفئدة)، إذا سُئِلَتْ مساعدة الناس فاستجب

قال الشاعر :سَمِثُ تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولاً لا أبا لك يسأمُ

تنبيه: إن الحركات الاعرابية الأربعة (الفتحة ، الضمة، الكسرة، السكون) تتفاوت في قوتها ، وتترتب كالاتي:

- اقوى الحركات (الكسرة)، وتناسبها الياء
 - ثم (الضمة) وتناسبها الواو
 - ثم (الفتحة) وتناسبها الألف
 - ثم (السكون) وهو انعدام الحركة.
- وعند كتابة الهمزة نتبع الخطوات الاتية:
- معرفة حركة الهمزة وحركة ما قبلها.
 - تكتب الهمزة على الحرف الموافق مع الحركة الاقوى بينهما (تؤخر-جني-إسأل-تبئس)
 - اذا تشابهت الحركتان نكتب الهمزة على الحرف المناسب لهذه الحركة المشتركة.